المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 26-08-2006 العـــدد : 1921
الصفحـات : 9 المسلسل : 7

رأي اليمامة

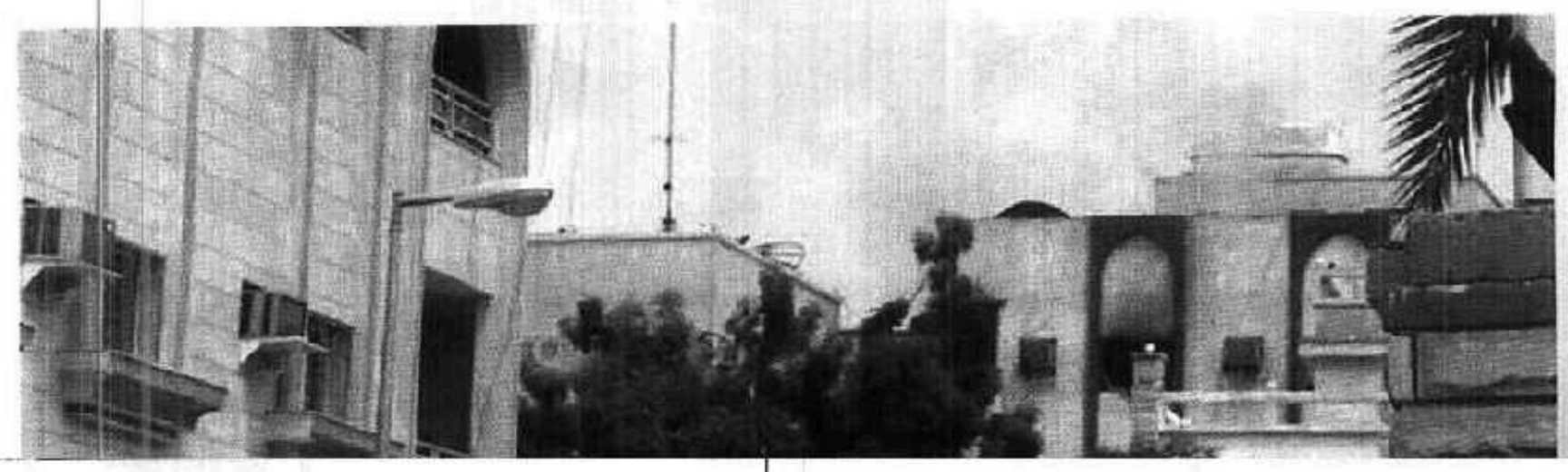

هنيئاً للوطن ببواسل أمنه:

انتصار أمني جديد في «جدة»

المملكة ماضية بعزيمة وتصميم لاستئصال شأفة الإرهاب في الداخل والعمل على بلورة تعاون دولي لمكافحته

هزيمة الإرهاب وانكسار شوكة الفئة الضالة التي جرفها تياره المدمر تبدو واضحة في نجاحات رجال الأمن السعودي البواسل في إجهاض المخططات الإرهابية وإفشالها في مراحل تخطيطها الأولى، وفي قدرة هذه الأجهزة على الوصول إلى العناصر الإرهابية واكتشاف أوكارها ومخابئها بسرعة كبيرة بفضل قاعدة المعلومات الضخمة التي جمعها المحققون السعوديون عن الفئة الضالة وأساليب عملها، كما تتجلى هزيمة الإرهاب في نوعية العناصر الإرهابية من بقايا خلايا الفئة الضالة التي ما زالت أجهزة الأمن تطاردها بلا هوادة، حيث اليوم شاسع بين خلايا الصف الأول للتنظيم «القاعدة» التي دمرتها ضربات الأمن السعودي الساحقة وبقية البقايا من عناصر الصف الثاني والثالث التي تفتقر للتدريب والخبرة ومهارات التخطيط.

يقظة الأمن السعودي وامتلاكه زمام المبادرة من مطاردته المستمرة لبقايا خلايا الفئة الضالة تجلت في عملية «جدة» الأمنية الأسبوع الماضي والتي بدأت بمداهمة أحد المخابئ في حي «الأجواد» وانتهت بمحاصرة بقية المطلوبين في إحدى البنايات السكنية في حي الجامعة، حيث استسلم ٤ من المطلوبين من بينهم اثنان من الفارين من سجن الملز في شهر يوليو الماضي بالإضافة للمجموعة التي استسلمت في حي «الأجواد». وتميزت العملية الأمنية في «جدة» بدقة متناهية وعلى الرغم من أن حصار وكر الإرهابيين في عمارة «حي الجامعة» استمر لبضعة ساعات فإن رجال الأمن البواسل استطاعوا بمزيج من الضغط النفسي والعسكري إرغام المطلوبين على الاستسلام. وكما هي عادة قادة وجنود أجهزة الأمن السعودي فقد كانت الأولوية الأولى هي ضمان سلامة المدنيين من سكان البناية التي اختبأ فيها الإرهابيون والمباني المجاورة والمارة في الطرقات المجاورة. فقد استطاع بواسل الأمن وبسالة وجرأة إخلاء أسر بكاملها من مواقع الخطر داخل الشقق السكنية المجاورة خصوصاً بعد أن بدا واضحاً أن المجرمين

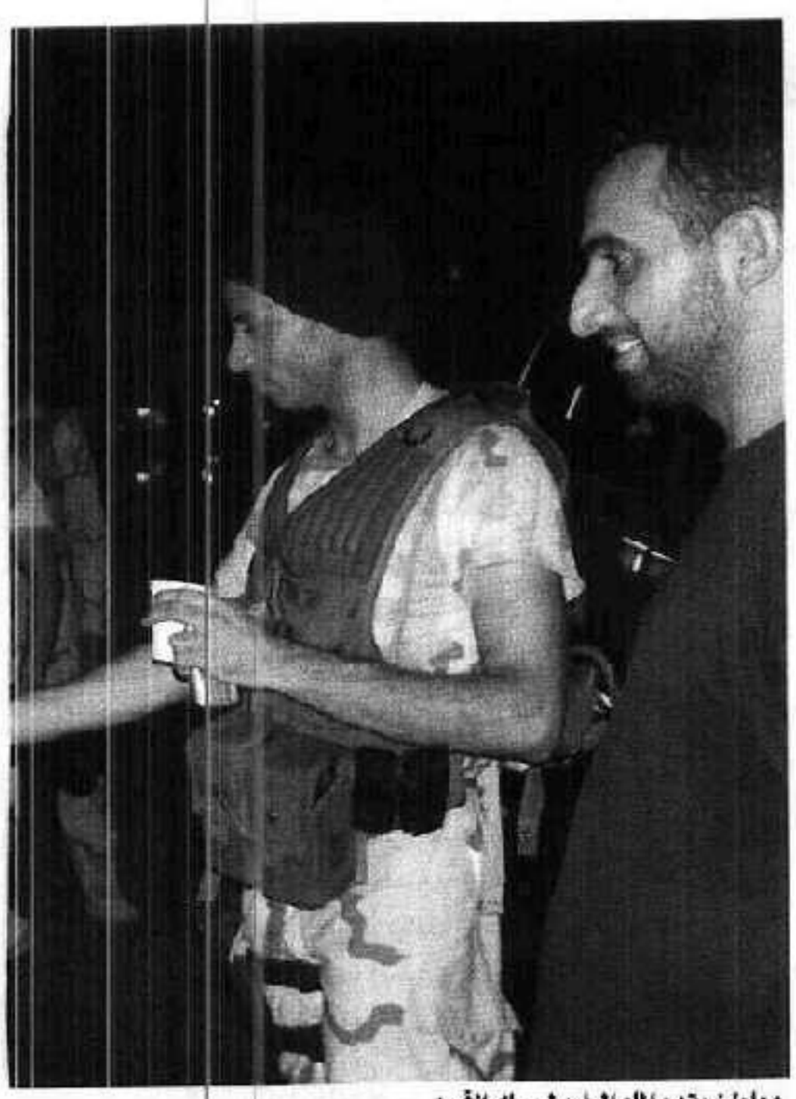

مواطن يقدم الماء البارد لرجال الأمن

رجال الأمن حرصوا على سلامة الساكنين

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 26-08-2006 العـــدد : 1921
الصفحـات : 9 المسلسل : 7

النجاح الأمني الباهر في عملية «جدة» المزدوجة هدية أمن وأمان قدمها بواسل الأمن السعودي لقادتهم ومواطنيهم

يحاولون إبقاء سكان البناية من النساء والأطفال كرهائن وادروع بشرية لإعاقة هجوم رجال الأمن. ورسمت عملية «جدة» صورة جديدة من صور التلاحم والتضامن بين المواطنين وحراس أمنهم في وجه العناصر الإرهابية المخزية، فقد نقلت كاميرات المصورين في مسرح العملية صور الأهالي وهم يقدمون لبواسل الأمن الماء البارد والعصير عرفاناً بجميل تضحياتهم الغالية من أجل حماية أرواح المواطنين وممتلكاتهم وصيانة أمن واستقرار وطنهم.

إن النجاح الباهر الذي حققته بواسل الأمن السعودي في عملية «جدة» المزدوجة هو هديه أمن وأمان غالية يقدمها هؤلاء الأبطال الساهرون على أمننا وسلامتنا لقيادتهم ومواطنيهم، وتوالي هذه النجاحات يؤكد بأن انتصارنا على الإرهاب وخلاياه انتصار حاسم لا يقبل التشكيك وأن بلادنا ماضية قدماً في حربها على الإرهاب والإرهابيين حتى اجتثاث هذه الظاهرة الإجرامية من أرض الحرمين الشريفين الطاهرة، وهو ما أكده مجلس الوزراء في اجتماعه برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، حيث أشاد المجلس بالنجاحات المتتابعة التي تحققها أجهزة الأمن في ملاحقة المخططات الإرهابية وتوجيه الضربات الاستباقية لها؛ مع التأكيد على تصميم المملكة على استئصال شأفة الإرهاب في الداخل والعمل على ضرح المبادرات العملية لبلورة تعاون دولي منظم لمكافحة الإرهاب الذي يهدد حياة الأبرياء في كل مكان. إن الشعب السعودي كله يشعر بالفخر والاعتزاز بانجازات رجال أمنه البواسل في مختلف قطاعاتهم العسكرية وعلى رأسهم صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ويطل ملحمة التصدي للتهديد الإرهابي الذي قاد معركتنا الشرسة ضد من شوهوا عقيدتنا وهددوا أمننا واستقرارنا ومكتسباتنا الوطنية، فالتحية لسموه ولسمو نائبه ولمساعديه ورجاله البواسل والتهنئة لهم بهذا النصر الجديد.